كلمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، يتسحاق رابين، في افتتاح دورة الكنيست الخريفية يعلن فيها أن إسرائيل لن تتخلى عن الجولان قبل التوصل الى سلام الشجعان مع سورية[1]

القدس، 3/10/1994

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في جلسة عاصفة للكنيست (البرلمان) أمس في افتتاح دورة الخريف، ووسط هتافات لنواب المعارضة تصفه بـ "الكذاب" وتتهمه بـ "التخلي عن مبادئ الصهيونية"، ان إسرائيل لن تتخلى عن "سنتيمتر واحد" من الجولان إذا لم يكن هناك "سلام الشجعان بيننا وبين السوريين"، مؤكدا "أن سلاما كهذا يفرض على إسرائيل التضحية بالمستوطنين في مرتفعات الجولان".

ورد رابين على انتقادات المعارضة اليمينية التي تتهمه بالرغبة في "التنازل عن الجولان بثمن بخس" بالقول ان "هناك فرصة للسلام مع سوريا، مفتاح السلام الشامل في الشرق الأوسط".

وقال: "أريد ان أسألكم، يا رفاقي في مرتفعات الجولان، ماذا علينا أن نفعل؟ لا نحاول؟ لا نقوم بجهد لبلوغ سلام".

وأعلن رابين في خطابه الذي دام ساعة أن معاهدة سلام في سوريا معلقة على أربع نقاط، مؤكداً ان الهوة لا تزال كبيرة في هذه النقاط كلها.

وقال رابين: نيّتنا أن نصل الى توقيع معاهدة سلام كاملة مع سوريا.. ومن أجل الوصول الى معاهدة سلام مع سوريا فإنه يتعيّن أن نصل الى اتفاق بشأن اربعة عناصر في وقت واحد. وهذه العناصر لا يمكن الفصل بينها.. الكل أو لا شيء.

وأوضح أن العناصر الأربعة هي: الحدود وجدول زمني لمراحل تنفيذ الاتفاق وتطبيع العلاقات والترتيبات الأمنية.

وقال "هناك خلاف بين إسرائيل وسوريا في جميع العناصر الأربعة وهناك فجوات واسعة وعميقة بيننا".

وأكد أن الترتيبات الأمنية هي العنصر الأهم، وهي تتضمن نشر مراقبين أميركيين في المرتفعات على غرار القوة الموجودة في صحراء سيناء.

وقال: أشدد على أن الترتيبات الأمنية التي ترضينا هي فقط التي ستسمح لنا بالمجازفة في الانسحاب من الجولان.

وجدد تعهده إجراء استفتاء للمصادقة على أي اتفاق سلام قد يتم التوقيع عليه مع سوريا.

---

[1] **المصدر**: السفير، بيروت، 4/10/1994

وقال ″هذا العام يمكن أن يكون عام سلام مع جميع الدول العربية، مع الفلسطينيين في أريحا وغزة وفي عمان ودمشق وبيروت والقاهرة والقدس″ مشيراً الى أننا ″مستعدون للسلام لكن ايضاً للحرب إذا فُرضت علينا″.

وأشار رابين الى أن التنمية الاقتصادية المتوقعة بعد إحلال ″السلام″ في الشرق الأوسط ستكون الوسيلة الفضلى لمحاربة التطرف الإسلامي في المنطقة. واتهم ايران بالاستمرار في السعي لنشر ″الإرهاب″ في المنطقة.

وقال: ″نرى أنفسنا شريكاَ في هذه الحرب لمساعدة الدول العربية على مساعدة نفسها وبذا ايضاَ مساعدة أنفسنا على تحقيق السلام″.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/